

## برنامج تدريب مصرفي مخصّص للمواطنين الإماراتيين



**ADGM  
Academy**

### «أبوظبي: الخليج»

وقعت أكاديمية سوق أبوظبي العالمي، الذراع التعليمية لسوق أبوظبي العالمي، وهيئة الموارد البشرية وبنك مصر مذكرة تفاهم لإعداد وتنفيذ برنامج تدريب مصرفي في سوق أبوظبي العالمي. وتسهم هذه المذكرة في توثيق أوأصر التعاون الاستراتيجي بين الأطراف المعنية لتسهيل تبادل المعرفة والارتقاء بما توفره أكاديمية سوق أبوظبي العالمي من منصات تثقيفية وتدريبية في مجال الخدمات المصرفية. وتهدف الشراكة إلى صقل مهارات المواطنين الإماراتيين الطموحين وتسهيل دمجهم في القطاع الخاص ودعمهم في الحصول على فرص عمل ملائمة ومستدامة.

وقد وقّع مذكرة التفاهم كلٌّ من أحمد صالح، المدير التنفيذي بالإدارة لقطاع تطوير وإدارة القوى العاملة في هيئة الموارد البشرية، وعبد الله السويدي، عضو مجلس إدارة أكاديمية سوق أبوظبي العالمي، وخالد البيلي، الرئيس التنفيذي لبنك مصر في الإمارات.

حمد صياح المزروعي، العضو المنتدب لأكاديمية سوق أبوظبي العالمي، أثنى على أهمية مذكرة التفاهم قائلاً: «تعدّ هذه الشراكة إنجازاً مهماً لأكاديمية سوق أبوظبي العالمي وتأتي بمثابة تأكيد على التزامنا بدعم قطاع المعرفة في دولة الإمارات العربية المتحدة، لا سيما في القطاعين المالي والمصرفي الحيويين. ونسعى من خلال الشراكة مع هيئة الموارد البشرية وبنك مصر إلى تدريب المواطنين الإماراتيين وتوفير فرص عمل ملائمة لهم في بنك مصر. ونفخر كذلك بدعم مساعي دولة الإمارات الهادفة إلى تنمية المواهب المحلية وتزويدها بما يلزم من مهارات للانخراط في سوق العمل بنجاح».

ولاختيار المرشحين المناسبين للحصول على وظائف في بنك مصر، يخضع الخريجون الجدد لنظام تقييم شامل وصارم يمكن طاقم العمل المسؤول في بنك مصر من انتقاء أولئك الذين يجتازون مرحلة التقييم بنجاح وتزويدهم بالدعم اللازم وتعيينهم في المناصب الملائمة وفقاً للشروط والمؤهلات التي تحددها إدارة الموارد البشرية.

وكخطوة أولى بعد توقيع مذكرة التفاهم، تقترح أكاديمية سوق أبوظبي العالمي وشركاؤها إجراء دراسة تلقي الضوء بشكل كامل على مؤشرات الأداء الرئيسية المرتبطة بالتدريب المصرفي، ثم إنشاء لجنة متخصصة تُعنى بتزويد الخريجين الجدد بما يلزم من دعم وتوجيه والإشراف على التقدم الذي يحرزونه. وبدعم من بنك مصر، ستمكن أكاديمية سوق أبوظبي العالمي من تحديد الاحتياجات التدريبية، في حين ستقوم بالتعاون مع هيئة الموارد البشرية باختيار المرشحين المحتملين الذين يبحثون عن فرص عمل وإخضاعهم للتدريب اللازم استعداداً لدخولهم سوق العمل.

## التعاون المؤسسي

من جانبها، علقت أمل الجابري، مدير عام هيئة الموارد البشرية بالإناابة، على مذكرة التفاهم مؤكدة أنّ الشراكة الجديدة تُعدّ إنجازاً إضافياً في إطار التعاون المؤسسي المثمر بين الهيئة وأكاديمية سوق أبوظبي العالمي، وذلك لتعزيز مشاركة مواطني دولة الإمارات في القطاع الخاص. وتواصل هيئة الموارد البشرية تطوير آليات العمل المشترك، بما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للقطاع العام والخاص. ومن شأن ذلك أن يعود بفوائد مباشرة على الشباب الإماراتي الذي يبحث عن فرص عمل ملائمة، وفقاً لأصلاحيات الهيئة والمهام والمسؤوليات المناطة بها بموجب قانونها التأسيسي الصادر عام 2015. وتشمل هذه المهام إعداد وتطوير نظم معلومات شاملة تضمّ فرص العمل المتاحة للمواطنين في الهيئات الحكومية وشركات القطاع الخاص، والتنسيق مع الجهات المعنية ومتابعة أداء الشركات. وقياس مؤشرات المرتبطة بالموارد البشرية ومعدلات التوظيف.

وأشادت السيدة أمل الجابري بأهمية برنامج التدريب المصرفي في تعزيز الجهود الهادفة إلى اختيار المرشح الصحيح في المكان المناسب ضمن القطاعين المالي والمصرفي.

وفي هذا الإطار، صرّحت قائلة: «سنواصل وضع المزيد من الخطط التي تهدف إلى تطوير قدرات المواطنين الإماراتيين وتعزيز معرفتهم ومهاراتهم في مختلف المجالات، لتوفير فرص عمل إضافية ضمن إمارة أبوظبي وفقاً».

للقوائم المسجلة في قاعدة بيانات الهيئة

وأضافت قائلة: «يسرنا جداً أن نرسخ شراكتنا الاستراتيجية مع سوق أبوظبي العالمي ونشيد بدور بنك مصر في دعم برامج التنمية الوطنية على صعيد الخدمات المالية والمصرفية، وذلك من خلال وضع هذا البرنامج التدريبي واستقطاب

المواطنين الإماراتيين الباحثين عن عمل وإعدادهم لقيادة القطاع المالي والمصرفي في المستقبل بكفاءة ومهارات وطنية عالية. ونؤكد مواصلة اهتمامنا بإطلاق المزيد من المبادرات المبتكرة التي تسهم في تحقيق أهدافنا المشتركة «والارتقاء بمنظومة عمل شاملة ومتكاملة في إمارة أبوظبي».

### تنمية الموارد البشرية

من جانبه، أثنى خالد البيالي، الرئيس التنفيذي لبنك مصر في الإمارات، على هذه الشراكة قائلاً: «لطالما أولى بنك مصر أهمية كبرى لتنمية الموارد البشرية والارتقاء بقدراتها، وذلك انطلاقاً من ثقتنا بأن المواهب الوطنية هي الركيزة الأساسية في أي مؤسسة أو شركة بصرف النظر عن طبيعة عملها».

وأكد خالد البيالي أن توقيع مذكرة التفاهم يأتي انسجاماً مع قيم بنك مصر وخطته الاستراتيجية التي تعكس التزامه الدائم بالتنمية المستدامة والازدهار في مصر وكافة الدول التي يملك فيها البنك فروعاً له. وقال تعقيباً على ذلك: «نشعر بواجب حقيقي للمساهمة بشكل إيجابي وفعال في دفع عجلة الاقتصاد في دولة الإمارات وتنمية مواهبها المحلية عبر الشراكة مع أكاديمية سوق أبوظبي العالمي. وبذلك، نسعى إلى الإسهام في تطوير الكوادر الوطنية الشابة التي تملك المهارات الأساسية والتقنية المطلوبة للحصول على وظيفة في القطاع المصرفي، والتعاون مع هيئة الموارد البشرية لإنشاء مركز تدريب مصرفي متخصص ضمن سوق أبوظبي العالمي».